مايا الشجاعة



أهلاً!

هذا كتاب يحكي قصة عن طفلة صغيرة تُدعى مايا
ويتحدث عن شيء ما قد حدث لعائلتها.

التقت مايا ببعض الأشخاص المسؤولين الجدد
وذهبت إلى بعض الأماكن الجديدة. تعلمت مايا
التعبير عن المشاعر وطلب المساعدة وبعض
الأمور التي عليها فعلها لتشعر بالارتياح.

تحدث مثل هذه الأمور للعديد من الأطفال والعائلات.
ومايا تريدك أن تعرف أنك لست وحدك!

يتناول الكتاب قصة تشبه قصتك. يمكنك الرسم فيه
والتلوين والكتابة كما يمكنك الاحتفاظ به.

هذه هي مايا.







كانت مايا طفلة صغيرة لديها شعر مجعد.

كانت تحب الأحصنة واللعب على الأراجيح
وتأليف الأغاني الطريفة مع أصدقائها.



ذات يوم، جاء شخصان من الأشخاص المسؤولين إلى منزل مايا.
وسألوا والدتها عدة أسئلة.



وجّها إلى مايا عدة أسئلة حول كيفية رعاية والدتها لها.

غضبت والدة مايا وصاحت في وجه المسؤولين الآخرين قائلة لهم: "اخرجوا من منزلي!"



لم يعجب مايا تصرف أمها عندما صرخت بصوت عالٍ

قال أحد المسؤولين: "من فضلك يا سيدتي اهدئي".



قالوا لها: "سنتقابل في الاجتماع ". "من فضلك، أحضري مايا معك."

بعد مغادرة المسؤولين، سألت مايا أمها،
"ما خطبكِ يا أمي؟"

"هؤلاء الأشخاص يعتقدون أنني لا
أعتني بك جيدًا."

قالت مايا: "هل سيعودون؟".

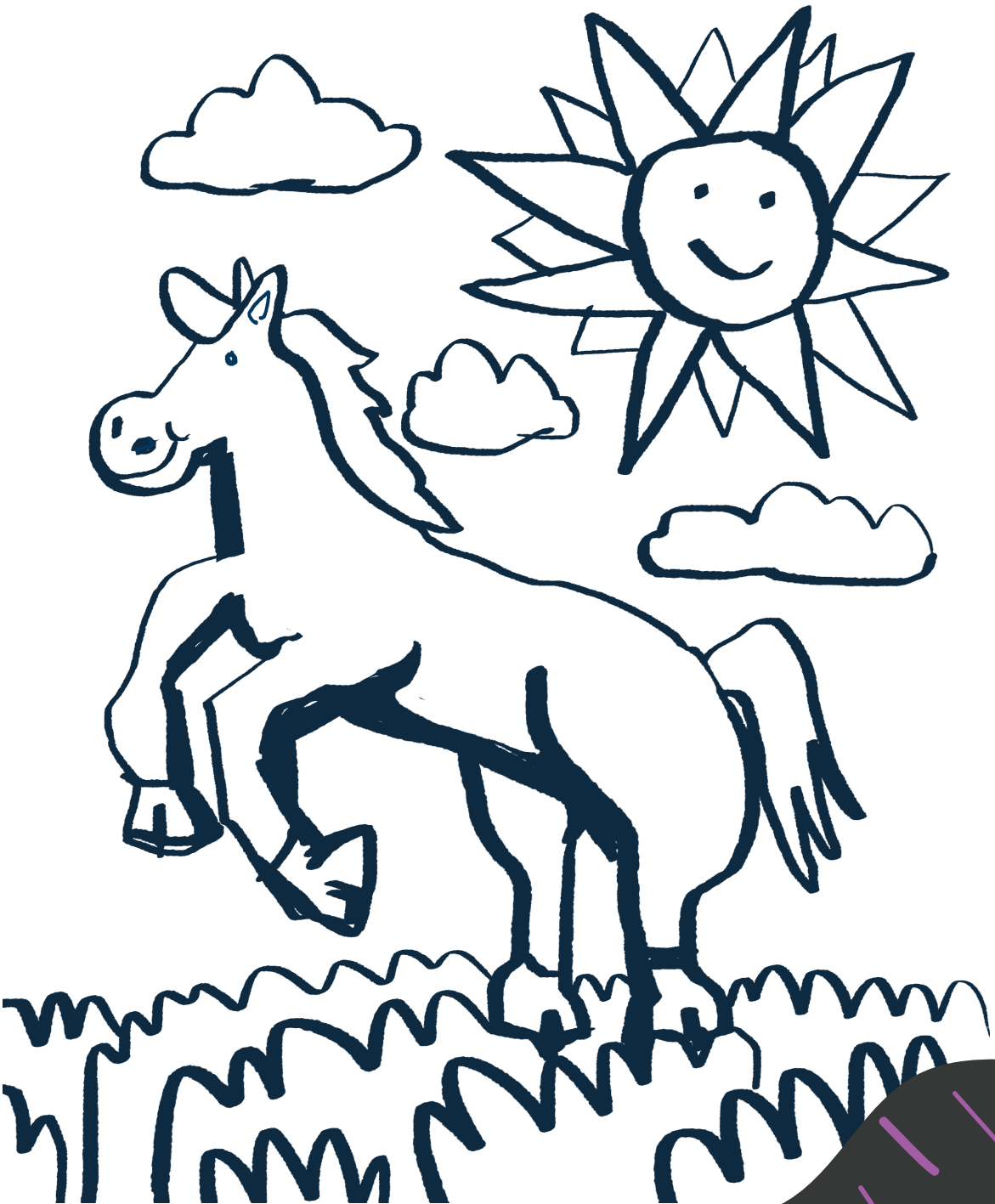
"ربما. لكن علينا الذهاب
لمقابلتهم في مكتبهم."



الأنشطة

عندما رأت مايا أمها وهي تصرخ شعرت بالخوف والحزن.

في بعض الأحيان، يساعد الرسم والتلوين مايا على الشعور بالارتياح. لذلك رسمت هذا الحصان.



ماذا تحب أن ترسم؟ يمكنك رسم شيء هنا
بجانب ما رسمته مايا.

فيما بعد، ذهبت مايا وأمها لمقابلة المسؤولين.

تحدثوا لفترة طويلة.

ثم طلب المسؤولون من مايا أن تذهب إلى غرفة أخرى حتى يتمكنوا من طرح بعض الأسئلة عليها.



لم توافق مايا على ذلك، لكن أمها قالت إن كل شيء على ما يرام.

سألتهم مايا: "هل أنا في ورطة؟"

قالت السيدة التي ترتدي نظارة لمايا، "ليس كذلك على الإطلاق! نريد أن تقدم المساعدة لكِ ولعائلتك."

وجه المسؤولون بعض الأسئلة إلى مايا.



بعد ذلك، قال الرجل الذي لديه لحية:
"بم تشعرين؟"

قالت مايا: "أنا متعبة".



قالت السيدة التي ترتدي نظارة: "شكرًا على حديثك معنا."
"يعتقد بعض الأطفال أن من الصعب الإجابة عن كل هذه
الأسئلة، لكنك أبليت بلاءً حسنًا."



وقالت: "في بعض الأحيان، عندما يتعين عليّ القيام بأمر صعب أو أشعر بالخوف أو القلق، أحاول أن أفعل ذلك."

قامت بتوضيح الأمر لمايا.



الأنشطة

هل شعرت يومًا بالخوف أو القلق؟ يمكنك تجربة ما تعلمتّه مايا.



1.

ضع يديك على بطنك.



2.

خذ شهيقًا عميقًا، ثم عد 1 - 2 - 3.
تحسس بطنك وهي ترتفع عند الشهيق.



3.

ثم أخرج هواء الزفير مع العد 1 - 2 - 3. تحسس بطنك وهي تنخفض.



4.

خذ شهيقًا عميقًا للمرة الثانية، مع العد 1 – 2 – 3. ثم أخرج هواء الزفير مع العد 1 – 2 - 3.



5.

خذ شهيقًا عميقًا للمرة الثالثة، مع العد 1 - 2 - 3. ثم أخرج هواء الزفير مع العد 1 – 2 - 3.

هذا يجعل مايا دائمًا تشعر بتحسن. كيف يبدو شعورك بعد هذه التجربة؟



ذات يوم، تركت الأم مايا مع عمتها.

"إلى أين أنتِ ذاهبة يا أمي؟"

"عليّ الذهاب لحضور اجتماع آخر.
سأعود لاحقًا. كوني مطيعة لعمتك."



في ذلك اليوم قدمت العمة لمايا كتابًا للتلوين.
كما صنعت لها الكعك المغطى برقائق
الشوكولاتة. وهو المفضل لدى مايا!





عندما عادت الأم، سمعتها مايا وهي تتحدث إلى العمة.

"قالوا إن عليّ تلقي المساعدة للاعتناء بمايا والحفاظ على سلامتها".

قالت العمة: "أي نوع من المساعدة؟"

"عليّ حضور صف تعليمي حول الأمومة والذهاب إلى جلسات استشارية للتعبير عن مشاعري. آمل حقًا ألاّ يحرموني من مايا..."

هذا جعل مايا تشعر بالخوف!



ركضت مايا إلى أمها لتحتضنها.

صرخت مايا قائلة: "لا أريد أن أرحل".



"لن تذهبي إلى أي مكان يا مايا! هيا لنذهب
إلى المنزل"

شعرت مايا بتحسن. عادت أمور حياتها اليومية إلى طبيعتها.





تلعب وترسم الأحصنة وتغني.





في بعض الأحيان، كانت الأم تترك مايا مع عمتها، لكنها دائمًا كانت تعود إليها.

ذات يوم، رنّ الهاتف.

سمعت مايا أمها تقول، "أجل. فهمت. سنكون حاضرين."



سألت مايا أمها: "ما خطبكِ يا أمي؟"



قالت الأم:" علينا الذهاب إلى المحكمة".



سألت مايا أمها: "مثل ما يظهر على التلفاز؟".

"قالت أمي: "هذه المحكمة هي مكان تذهب
إليه الأسر عندما يحتاجون إلى مساعدة".



سألت مايا أمها:
"ماذا سيحدث؟"

"لا أعرف يا مايا."

كان هناك الكثير من الأشخاص وأطفال آخرون أيضًا في المحكمة.

جاءت إحدى السيدات للتحدث إلى مايا.



"أهلا يا مايا. أنا سام. تسرني مقابلتكِ. أنا أتعامل مع الأطفال الذين يحضرون إلى المحكمة. ومهمتي أن أساعدكم وأتأكد من أنكم على دراية بما يحدث."

"قالت مايا بهدوء: "أوه". "ماذا سيحدث؟"

"قالت سام: "لست متأكدة بعد، لكن لم لا نجلس ونتحدث".





قالت سام: "هل تعرفين سبب مجيئك إلى هنا؟"

سألتها مايا: "لتلقي المساعدة؟"



قالت سام: "هذا صحيح".

سألتها مايا قائلة: "أي نوع من المساعدة؟"



"أمور عدة، منها الحفاظ على نظافة المنزل أو وجود ما يكفي من الطعام أو ارتداء الملابس النظيفة".

"يذهب بعض أولياء الأمور إلى مدرسة بها أولياء أمور آخرون أو يتحدثون إلى مستشار اجتماعي للتعبير عن مشاعرهم."

"أنا أحب أمي. فهي تعتني بي جيدًا!"

قالت سام، "أشكرك يا مايا على إخباري بذلك."



ثم أكملت قائلة: "قد تكنين الكثير من المشاعر حول ما يحدث." لذا، دعنا نتحدث عنها بشكل أوضح."

الأنشطة

عرضت سام على مايا كتابًا يحتوي على صور كهذه. استخدمت الصور للتعبير عن مشاعرها المختلفة.



حزين



مقزز



سعيد



غاضب

برأيك، كيف بدا شعور مايا؟ هل يمكنك أن تشير إلى الوجوه التي تُظهر ما شعت به؟

بم تشعر أنت؟أشِر إلى الوجوه التي تُظهر ما تشعر به.



هادئ



قلق



خائف



متفاجئ

قالت سام لمايا: "لكل شخص وظيفة في المحكمة." "سيتحدث الأشخاص الذين جاءوا إلى منزلك عن أسرتك وما تفعله والدتك للاعتناء بكِ. سيكون لدى والدتك شخص مثلي لمساعدتها على التحدث أمام المحكمة أيضًا".



سألت مايا سام:
"هل لديّ مهمة؟"





"بالطبع، مهمتك أن تتحدثي عن نفسك أمام الأشخاص المسؤولين. ما الأنشطة التي تحبين أن تفعليها، ما الطعام الذي تحبين تناوله، كيف تعتني والدتك بكِ. وقد يطلب منك القاضي الحضور إلى قاعة المحكمة."



"ماذا لو أوقعت أمي في مشكلة؟"

"لا يمكن للأطفال أن يوقعوا أمهاتهم في ورطة.
فمهمة والدتك هي الاعتناء بكِ، ومهامنا جميعًا هي
مساعدة أسرتك."





سألت مايا سام: "كيف يبدو الأمر إذا طلب القاضي من أحد الأشخاص الحضور إلى قاعة المحكمة؟"



قالت سام: "حسنًا، هذا يعتمد على أمور عدة."



"بعض القضاة سيطلب منكِ الحضور والإجابة عن الأسئلة التي يطرحها جميع المسؤولين الآخرين هناك. وبعضهم سيطرح عليكِ أسئلة في مكاتبهم حيث يكون المكان هادئًا. وبعضهم سيكتفي بأن يقول لكِ مرحبًا."

"فأنا لست متأكدة مما سيحدث يا مايا، ولكن إذا كان عليك الذهاب الى المحكمة، فيمكننا معالجة الأمور لجعل الخوف يتلاشى".

ثم قالت: "هل تريدين الذهاب معي إلى قاعة المحكمة؟"

"حسنًا."

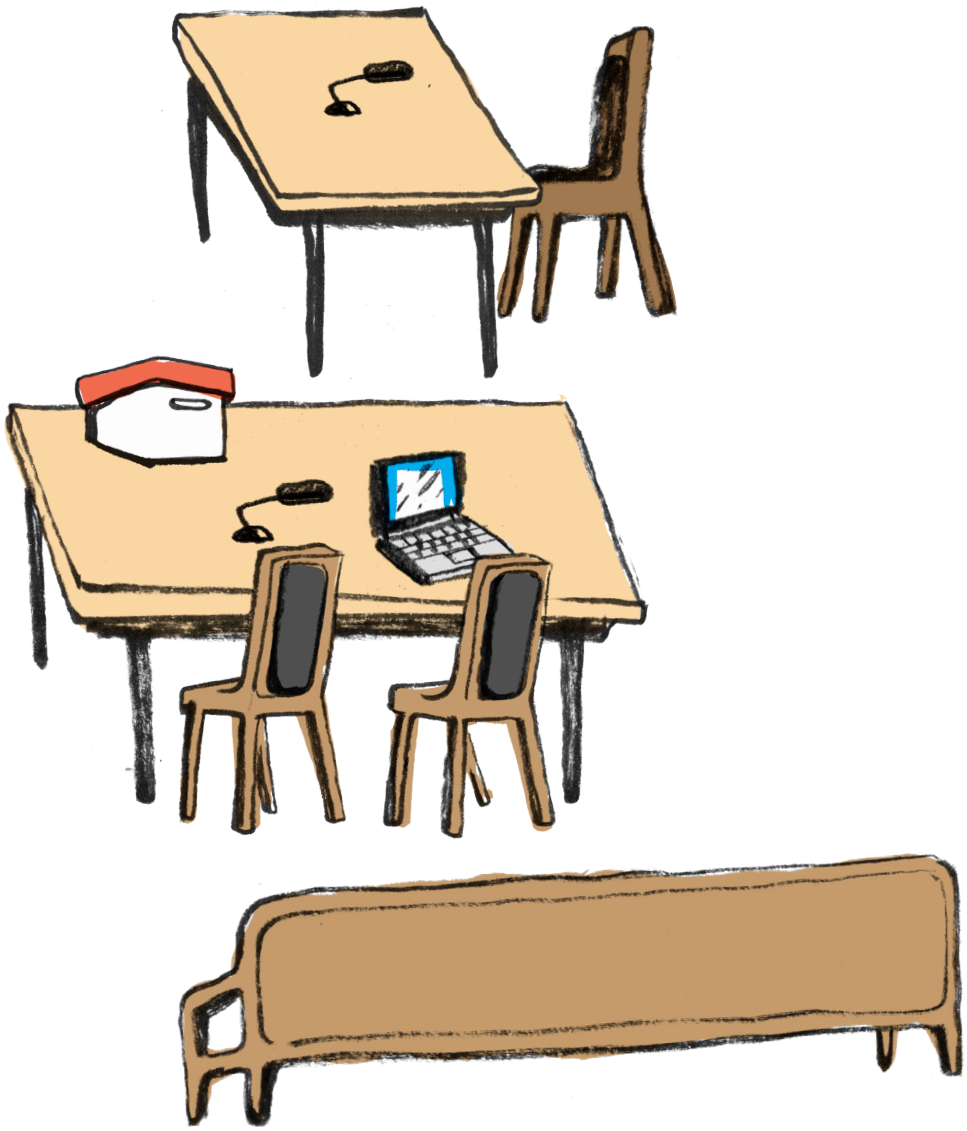


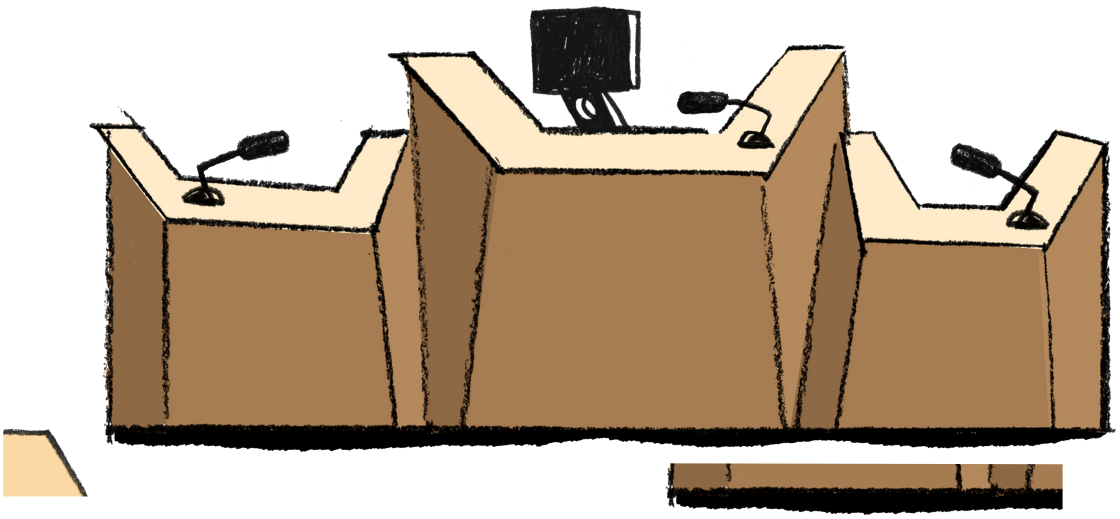
الأنشطة

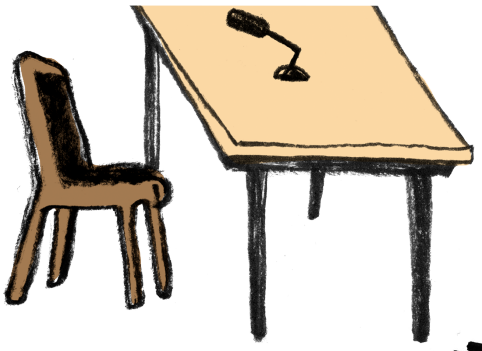
اصطحبت سام مايا لزيارة قاعة المحكمة لتوضح لها كيف ستسير الأمور.

هذا هو شكل قاعة المحكمة التي حضرت إليها مايا. قد تبدو لك مختلفة بعض الشيء ولكن سيكون بها بعض الأشخاص نفسهم.

اطلب من أحد المسؤولين التحدث معك بشأن جميع الأشخاص الموجودين داخل المحكمة.











بعد ذلك، اكتشفت مايا أن القاضي كان يريد منها الذهاب إلى المحكمة.



عندما حان وقت الذهاب إلى المحكمة، ارتدت مايا فستانها الجميل المزود بالجيوب.

ووضعت حصانها المفضل في جيبها.

كانت سام تنتظر في المحكمة.

سألتها: "بم تشعرين؟"

قالت مايا: "بطني تؤلمني".

"وما السبب؟"

"أنا خائفة من أن يتحدث إليّ أحدهم
بطريقة غير مناسبة. أو ماذا لو كنت لا أفهم؟"



"حسنًا. ما الذي يُمكنكِ فعله إذا شعرت بالخوف؟"



قالت مايا: "يمكنني الضغط على الحصان الذي أحمله في جيبي."

"يمكنني أخذ نفس عميق."

"يمكنني أن أقول "أنا لا أفهم".

قالت سام: "هذا صحيح".



الأنشطة

أخبرت مايا سام بكل الأشياء التي كانت قلقة بشأنها، فساعدتها سام على الاستعداد للمحكمة.

كيف يبدو شعورك تجاه الذهاب إلى المحكمة؟

فيما يلي بعض النصائح التي قدمتها سام لمايا.
ضع علامة على النصيحة التي تريد تجربتها.

- ☐ يمكنك طرح أسئلة بخصوص أي شيء لا تفهمه.
- ☐ أخبرت سام مايا أن تبحث عنها إذا شعرت بالخوف. يمكنك البحث عن شخص تعرفينه بإمكانه مساعدتك على الشعور بالهدوء.
- ☐ ويمكنك أخذ الوقت الذي تحتاجه للإجابة. لست مضطرًا إلى الاندفاع.
- ☐ يمكنك أن تطلبي أخذ استراحة في أي وقت.
- ☐ تنفست مايا بعمق وهذا ساعدها على الهدوء. ما الذي يساعدك على الشعور بالهدوء؟

- [ ] كانت مايا تحب الأحصنة. لذا، أحضرت أحد الأحصنة المفضلة لديها إلى المحكمة في جيبها حتى تتمكن من الضغط عليه لتشعر بالهدوء. هل لديك شيء من هذا القبيل يمكنك إحضاره معك؟

- [ ] إذا كانت لديك أغنية أو دعاء أو أي شيء آخر يساعدك على الشعور بالهدوء، فيمكنك تجربة استخدامه.

- [ ] لمنحها شيء لتتطلع إليه، طلبت مايا الذهاب إلى حديقتها المفضلة بعد ذلك. هل يوجد شيء لطيف يمكنك التطلع إليه؟

أي من هذه النصائح ستجربها؟

سألتها مايا: "ماذا لو أخبرتهم شيئًا خاطئًا؟ هل سأقع في مشكلة؟"

"لا شيء مما تقولينه سيكون خطأ.
سيطلب منك القاضي أن تقولي الحقيقة.
فقط أجيبي بأفضل ما لديكِ."

"تذكري، سأكون في القاعة أيضًا.
يمكنك أن تنظري إليّ."



""مايا، الأشخاص المسؤولون بحاجة إلى مساعدتك، غير أن الكثير من الأشخاص يعملون معًا لمساعدة أسرتك. لذا، عندما تتحدثين عن نفسك ستساعدينهم على تحقيق ذلك."



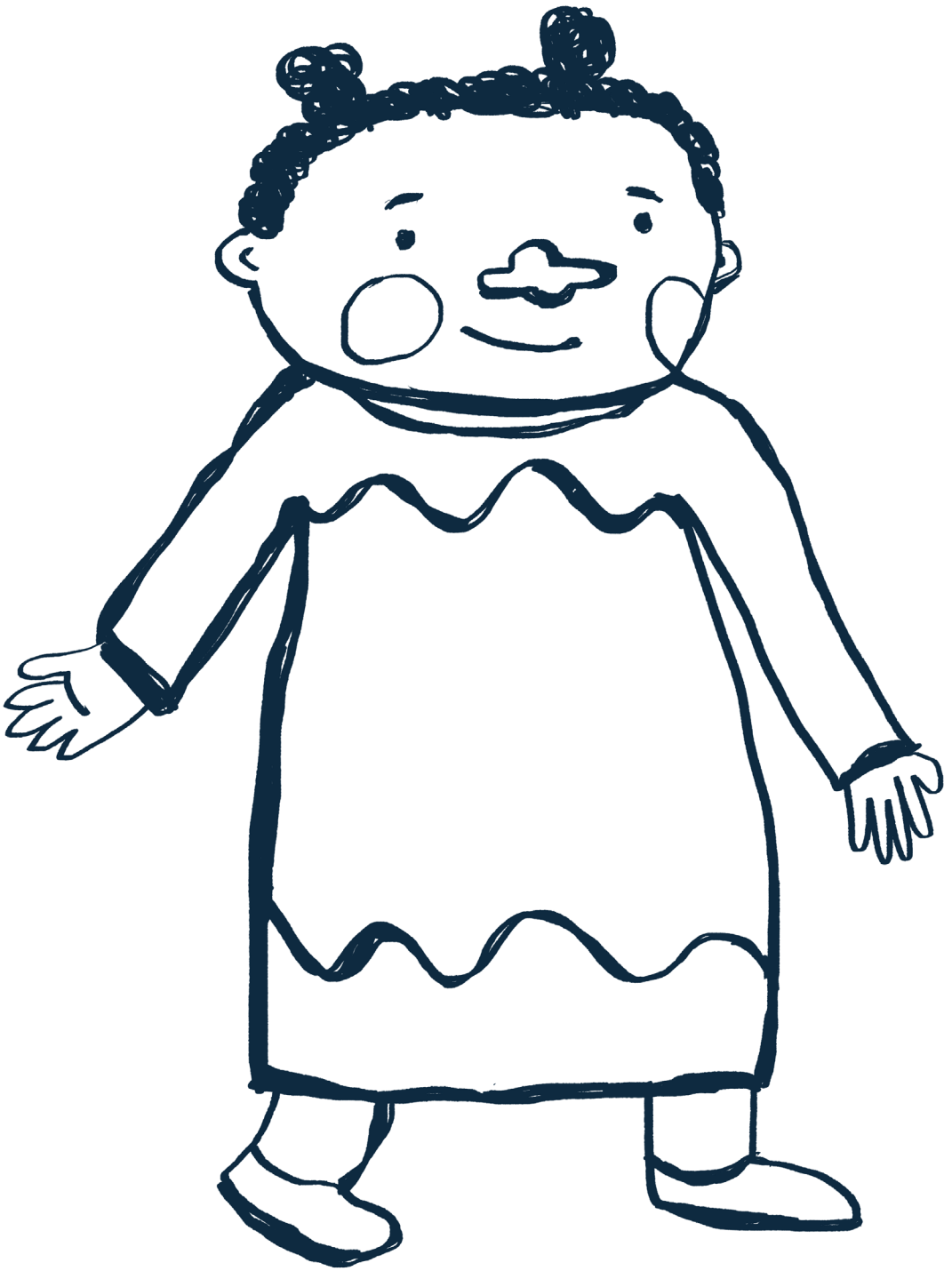
قالت مايا: "حسنًا"
"أخبريني ماذا سيحدث
من جديد؟"

الأنشطة

شعرت مايا بتحسن عندما فكرت في ما أرادت أن تكون عليه عندما ذهبت إلى المحكمة.



لقد رسمت صورة لها وهي تشعر بالشجاعة. هل يمكنك تلوين صورة مايا الشجاعة؟



جاء ضابط ليحضر مايا. ثم ذهبوا إلى قاعة المحكمة معًا،
حيث وقفت مايا بالقرب من القاضي.



بدا الأمر مثل الذي عرضته سام. لكن
القاضي كان مختلفًا عما تصورته.



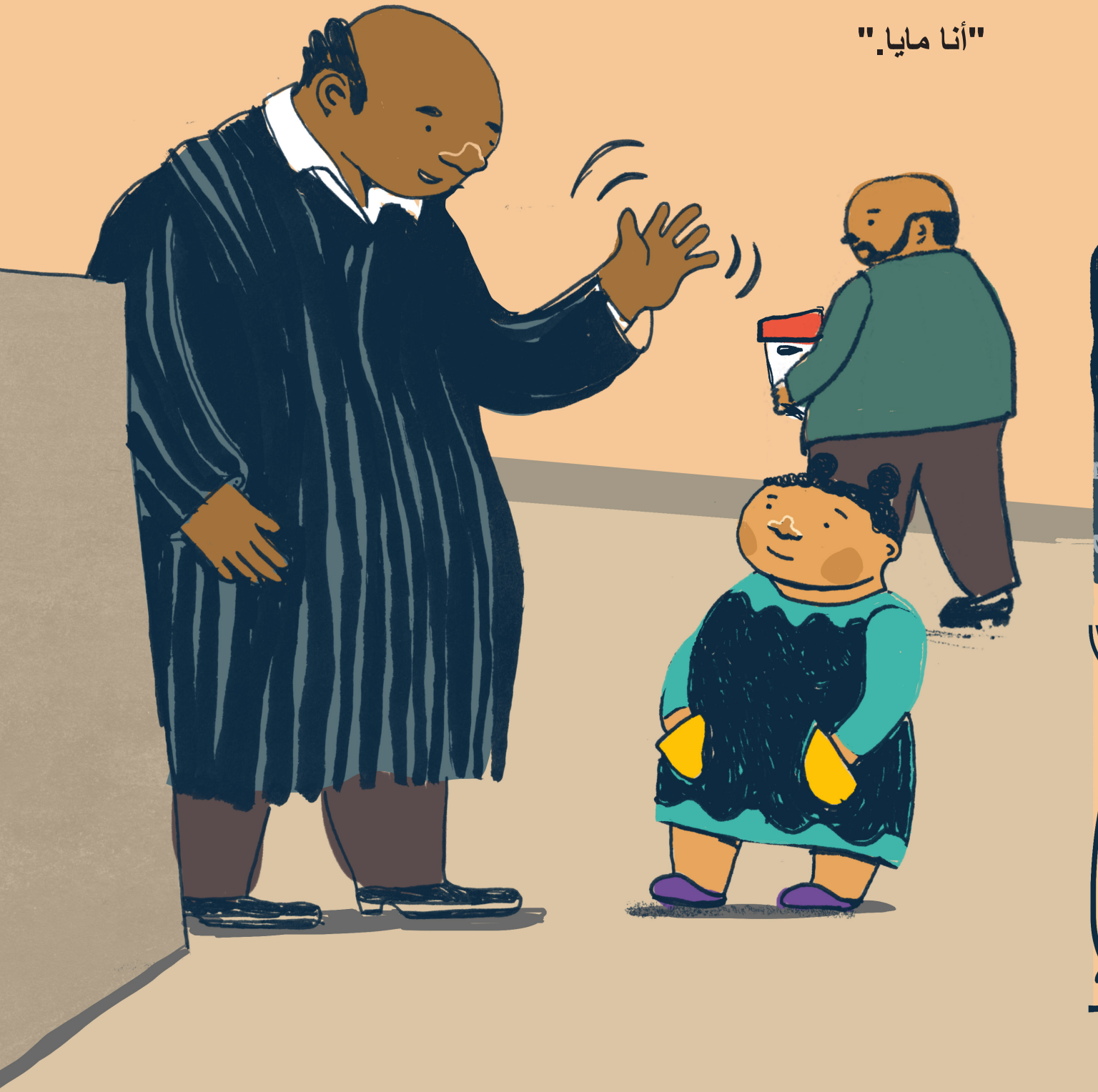
نظرت مايا في أرجاء الغرفة.

فرأت الأشخاص المسؤولين الذين جاءوا إلى منزلها. ثم رأت والدتها. ورأت أشخاصًا آخرين لم تكن تعرفهم.



وقف القاضي وترك كرسيه. ثم سار نحو مايا قائلاً لها:
"مرحبًا، أنا القاضي رافي." ما اسمك؟"

"أنا مايا."



قال القاضي رافي: "سررت بلقائك يا مايا."
"كم عمرك؟ هل عمرك 10 سنوات؟"

"كلا! عمري 5 سنوات!"

"عجبًا! لقد اعتقدت أن عمرك 10 سنوات!"

"حسنًا، أهلاً بكِ في قاعة المحكمة. أردت فقط أن أقول لكِ مرحبًا. يمكنك الآن اللعب في الغرفة الأخرى إذا أردتِ. شكرًا على حضورك لمقابلتي اليوم."



ذهبت سام مع مايا إلى غرفة أخرى ولعبتا.

وبعد مدة قصيرة استغرقتها مايا في اللعب،
حان وقت العودة إلى المنزل مرة أخرى.

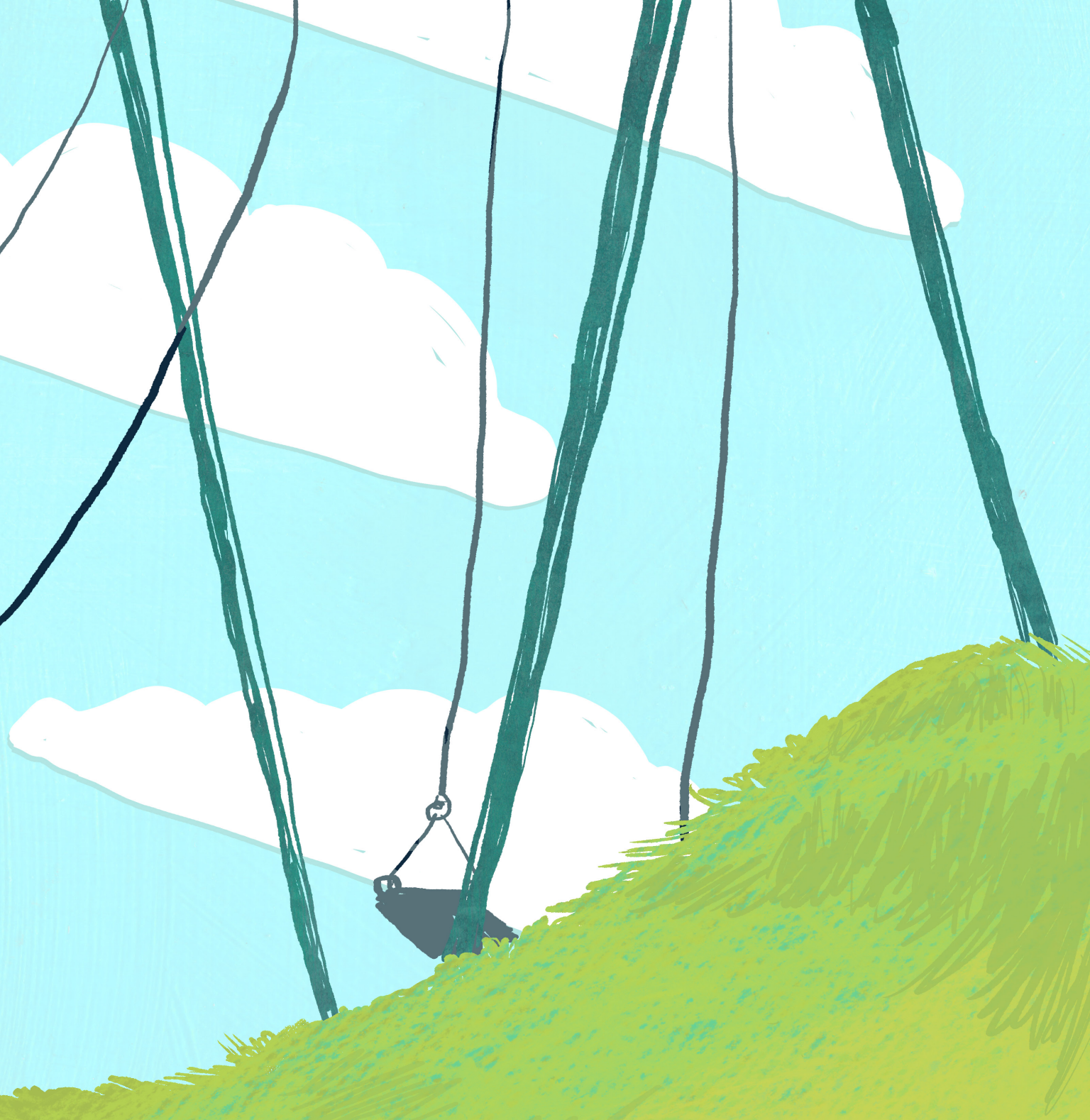


سألت مايا: "هل لديّ مهمة؟"

قالت سام: "سيقرر المسؤولون كيفية مساعدة
أسرتك. سيطلعوننا على الأمر
بمجرد أن يقرروا ذلك."

"لقد أديتِ عملاً رائعًا اليوم يا مايا."

ابتسمت مايا لكنها لم تكن متأكدة إن كانت سعيدة أم لا.



عادت مايا إلى المنزل وعادت الأمور لطبيعتها.

ولفترة من الوقت، ظلت تنتظر سماع ما قد يحدث.
لكنها بعد ذلك نسيت هذا الأمر.



كان الجو صيفًا وكانت تلعب على الأراجيح
كل يوم تقريبًا.

ذات يوم ذهبت مايا مع والدتها لمقابلة سام مرة أخرى.

قالت سام: "أهلا يا مايا!"، "لدي بعض الأخبار من القاضي. فهو يقول إنه يريد منا جميعًا مساعدة والدتك على معالجة بعض الأمور في الوقت الحالي."



"لذا فإن والدتك ستتلقى بعض الدورات في المدرسة مثلاً. وأيضًا يريد منكِ القاضي مقابلة امرأة لطيفة تدعى آنيا".

سألت مايا "من هي؟"

قالت الأم: "آنيا مستشارة. ومهمتها أن تلعب وتتحدث معكِ للتعبير عن مشاعرك. يمكنك إحضار حصانك عندما تذهبين لمقابلتها أيضًا."



سألت مايا، "وهل سيعود هؤلاء الأشخاص الآخرون إلى منزلنا ثانية؟"

قالت سام، "ربما، لكن الآن، سنبذل جميعًا قصارى جهدنا لمساعدة والدتك، حسنًا؟"

قالت الأم: "أعلم أن الأمر كان صعبًا عليكِ يا مايا، لكني أبذل قصارى جهدي لإنجاز كل الأمور التي طلب مني القاضي القيام بها."



شعرت مايا بقليل من التحسن.



سيتعين عليها أيضًا الذهاب لرؤية آنيا، لكنها كانت سعيدة بأن جميع الاجتماعات والزيارات والتحدث مع الأشخاص المسؤولين قد انتهى الآن.

لقد كانت مستعدة للعودة إلى طبيعتها من جديد.

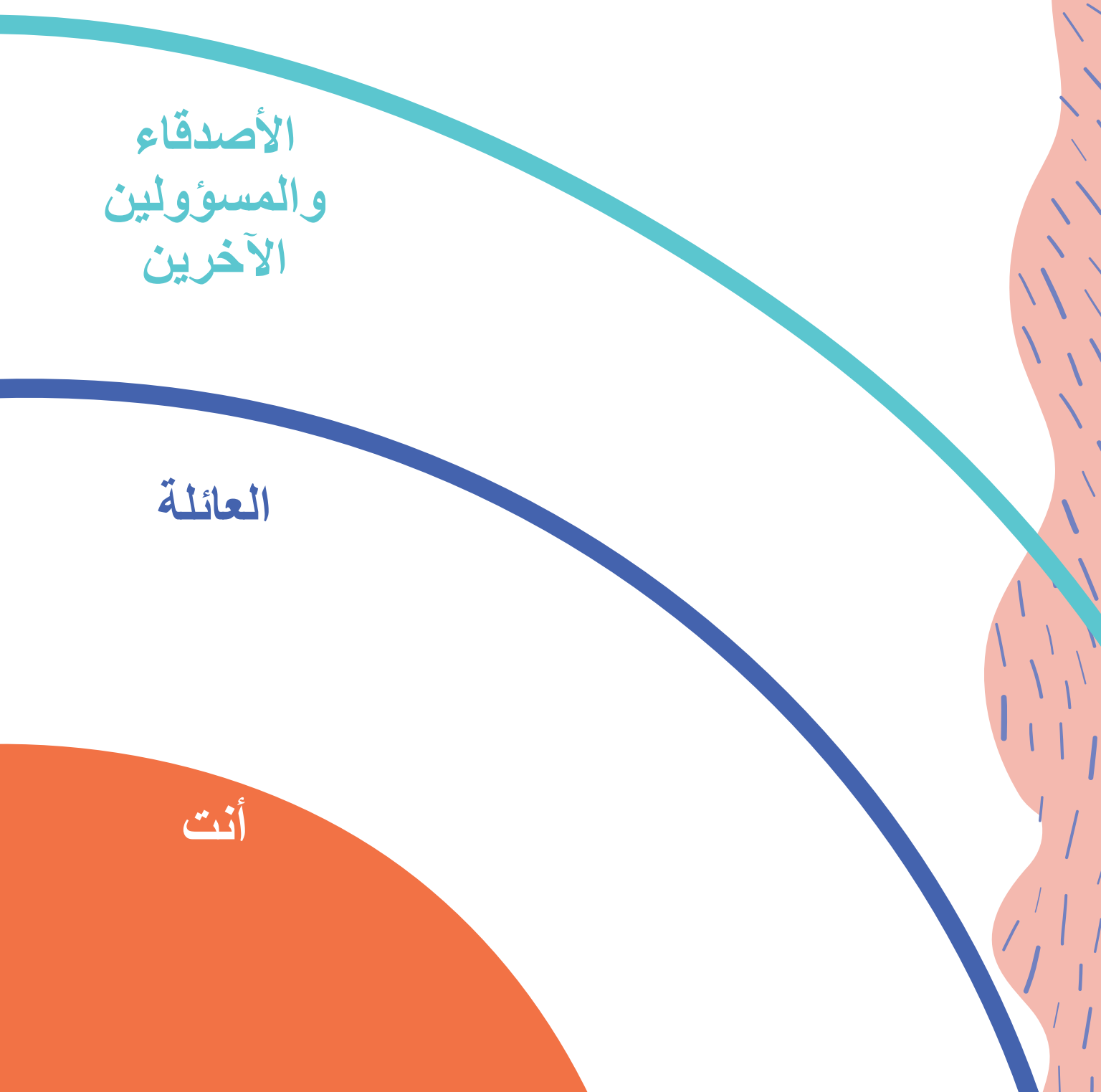




كان لديها العديد والعديد من الأحصنة التي رسمتها.

الأنشطة

تلقت مايا مساعدة من سام وأشخاص آخرين في حياتها، مثل عمتها وأمها وأصدقائها.



من الأشخاص الذين يقدمون لك المساعدة؟ وماذا يفعل لمساعدتك؟
هل يمكنك رسمه أو كتابة أسمائه هنا؟

يعتبر مشروع مواد الأطفال الشهود التابع لمركز إبداع المحكمة جهدًا مشتركًا بين مركز إبداع المحكمة ومركز علم النفس الحضري، وهو مدعوم بالاتفاقية التعاونية رقم 2016-VF-GX-K011، الممنوحة من وزارة العدل في الولايات المتحدة مكتب برامج العدل، مكتب ضحايا الجريمة. إن الآراء والنتائج والاستنتاجات أو التوصيات المذكورة في هذا المستند خاصة بالمساهمين ولا تمثل بالضرورة الموقف الرسمي لوزارة العدل في الولايات المتحدة أو سياساتها.

يعمل مركز إبداع المحكمة على إنشاء نظام عدل أكثر كفاءة وإنسانية عن طريق إجراء أبحاث أصلية والمساعدة في بدء عمليات الإصلاح حول العالم.

www.courtinnovation.org

مركز علم النفس الحضري هو مؤسسة غير ربحية تستخدم قوة التصميم والرسم لزيادة المشاركة المدنية الهادفة، بالشراكة مع المجتمعات المهمشة تاريخيًا.

www.welcometoCUP.org

الرسوم التوضيحية: ريان هارتلي سميث

التصميم: أنابيل بانج

يعرب مركز إبداع المحكمة عن امتنانه لشركاء المشروع وأصحاب الأسهم؛والأطفال ومقدمي الرعاية والعاملين في نظام العدالة في جميع أنحاء البلاد الذين ساهموا في تطوير هذا المنتج.

NCJ 300639

يلتزم مكتب ضحايا الجريمة بتعزيز قدرة الأمة على مساعدة ضحايا الجريمة ولتقديم الريادة في تغيير السلوكيات والسياسات والممارسات لدعم العدالة ولعلاج جميع ضحايا الجريمة.

www.ovc.ojp.gov

مكتب برامج العدالة هو وكالة فيدرالية تقدم الريادة والمنح والتدريب والمساعدة الفنية وغيرها من الموارد الفيدرالية لتحسين قدرة الدولة على منع الجريمة وتقليلها، ولمساعدة الضحايا، ولتعزيز قواعد القانون عن طريق تقوية الأنظمة الجنائية وأنظمة قضاء الأحداث. كما أن مكاتب برامجها الست– مكتب المساعدة في مجال العدالة ومكتب إحصاءات العدالة والمعهد القومي للعدالة ومكتب ضحايا الجريمة ومكتب قضاء الأحداث ومنع الجنوح ومكتب إصدار الأحكام والمراقبة والاعتقال والتسجيل والمتابعة لمرتكبي الجرائم الجنسية – تدعم الجهود الدولية والمحلية في مكافحة الجريمة وتمول الآلاف من برامج خدمة الضحايا وتساعد المجتمعات على التعامل مع مرتكبي الجرائم الجنسية وتهتم باحتياجات الشباب في النظام والأطفال المعرضين للخطر وتقدم أبحاث وبيانات مهمة.

Office for Victims of Crime
OVC

الملصقات

هؤلاء هم الأشخاص الموجودون في قاعة المحكمة. يمكنك وضع هذه الملصقات على رسم قاعة المحكمة في الصفحات 43-42.



محامو خدمات حماية الطفل (CPS)



محامي الأطفال (AFC)

الوصي لأغراض التقاضي (GAL)

المناصر الخاص المعين من قبل المحكمة (CASA)

مناصر الأسرة/ الضحية



الأخصائي الاجتماعي



القاضي



المحامي
أو المستشار المعين



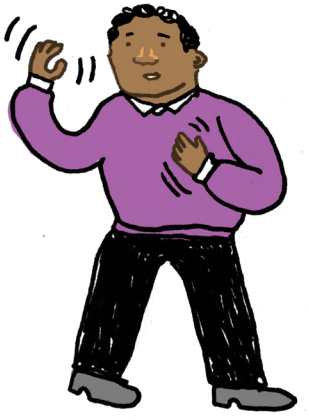
مساعدو القاضي



ضابط المحكمة



الشرطة



المترجم الفوري



كاتب المحكمة